

## زكاة

القرار رقم (IZ-2021-1355)

الصادر في الدعوى رقم (Z-2020-13574)

لجنة الفصل

الدائرة الأولى للفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة

الدخل في مدينة جدة

### المفاتيح:

- احتساب الوعاء الزكوي بناءً على مبيعات ضريبة القيمة المضافة
- محاسبة المكلف تقديرياً - عدم ابلاغ المكلف بطريقة احتساب الهيئة للوعاء الزكوي.

### الملخص:

طالبة المدعية بإلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك بشأن الربط الزكوي التقديرى لعام ١٤٤٠هـ، ذلك أنها قامت بالربط على مبيعات ضريبة القيمة المضافة ولم يتم إبلاغها حتى تاريخه بطريقة احتساب الهيئة للوعاء الزكوي - أجابa الهيئة بأنه تم احتساب الوعاء الزكوي بناءً على مبيعات ضريبة القيمة المضافة، وعليه فإن الهيئة مارست صلاحيتها الممنوحة لها بمحاسبة المكلف تقديرياً وفق ما يتم التوصل إليه من معلومات وبيانات يدق للهيئة وفق الصلاحيات الممنوحة لها نظاماً بالرجوع إليها لتتمكن من احتساب الوعاء الزكوي - ثبت للدائرة أن المدعية من الفئات غير الملزمة بمسك دفاتر وسجلات نظامية، وبالتالي يحق للمدعي عليها جمع المعلومات وحساب الزكاة على المدعية بالأسلوب التقديرى - مؤدى ذلك: رفض اعتراف المدعية - اعتبار القرار نهائياً وواجب النفاذ بموجب المادة (٤٢) من قواعد عمل لجان الفصل في المخالفات والمنازعات الضريبية.

### المستند:

- المادة (٦/١٣)، (٨/أ، ب)، (١٣/٦) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢) وتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٢٠

### الوقائع:

الحمد لله، والصلوة والسلام على رسول الله، وآلله وصحبه ومن والاه؛ وبعد:  
إنه في يوم الأحد الموافق: ١٧/١٠/٢٠٢١م عقدت الدائرة الأولى للفصل في

مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل في محافظة جدة، المنصوص عليها في المادة (٦٧) من نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١/٢٠١٥/١٠/١) وتاريخ (١٤٢٥هـ)، وتعديلاته، والمُشكّلة بموجب الأمر الملكي رقم: (٦٥٤٧٤) وتاريخ: (١٤٣٩/٢٣/١٤هـ)، وذلك للنظر في الدعوى المقامة من (...) ضد الهيئة العامة للزكاة والدخل؛ حيث استوفت الدعوى الأوضاع النظامية المقررة، فقد أودعت لدى الأمانة العامة للجان الضريبية بالرقم أعلاه وبتاريخ: ٤/٠٤/٢٠٢٠م.

تتلخص وقائع هذه الدعوى في أن المدعية ... (هوية وطنية رقم ...) تقدمت باعتراضها على الربط الزكوي التقديرى لعام ١٤٤٠هـ الصادر عن هيئة الزكاة والضريبة والجمارك، حيث تعرضت المدعية على إجراء المدعي عليها ذلك أنها قامت بالربط على مبيعات ضريبة القيمة المضافة ولم يتم إبلاغها حتى تاريخه بطريقة احتساب الهيئة لوعاء الزكوي، وتطلب بإلغاء الربط الزكوي التقديرى.

وبعرض لائحة الدعوى على المُدّعى عليها؛ أجابت: تم احتساب الوعاء الزكوي بناءً على مبيعات ضريبة القيمة المضافة، وعليه فإن الهيئة مارست صلاحيتها الممنوحة لها بموجب ذلك والذي يخولها بمحاسبة المكلف تقديرياً وفق ما يتم التوصل إليه من معلومات وبيانات يحق للهيئة وفق الصالحيات الممنوحة لها نظاماً بالرجوع إليها لتتمكن من احتساب الوعاء الزكوي الذي يعكس بطريقة عادلة حقيقة نشاط المكلف في ضوء الظروف والحقائق المرتبطة بالحالة والمعلومات المتوفرة عن المكلف لدى الهيئة.

وفي يوم الأحد الموافق: ١٧/٠١/٢٠٢١م، عقدت الدائرة جلستها عن بعد لنظر الدعوى، وحضر ممثل المدعية ... ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بموجب وكالة رقم (...), وحضر ممثل المُدّعى عليها ... ذو الهوية الوطنية رقم: (...) بتفویضه الصادر عن وكيل محافظ هيئة الزكاة والضريبة والجمارك للشؤون القانونية برقم: (...), وتاريخ: ٤/٠٦/١٤٤٢هـ، وفيها قررت الدائرة رفض الدفع الشكلي المقدم من ممثل المدعى عليها، كون الاعتراض قدم خلال المدة النظامية لتزامن المدة مع فترة الحظر الكلي والسير في الدعوى موضوعاً، وبسؤال طرفى الدعوى عمما يودان إضافته، اكتفى بما تم تقديمها سابقاً. وعليه قررت الدائرة رفع الجلسة للمداولة تمهيداً لإصدار القرار فيها.

## الأسباب:

بعد الاطلاع على نظام الزكاة الصادر بالأمر الملكي رقم (٥٧٧/٢٨/١٧) وتاريخ ١٤١٣٧٦/٠٣هـ، ولائحته التنفيذية الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٠٦/٢٠٢١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على نظام ضريبة الدخل الصادر بالمرسوم الملكي رقم (١١/٢٠١٥/١٠/١) وتاريخ (١٤٣٩/٢٣/١٤هـ)، وتعديلاتها، الصادرة بموجب قرار وزير المالية رقم (١٥٣٥) وتاريخ ١٤٣٥/٦/١١هـ وتعديلاتها، وبعد الاطلاع على قواعد وإجراءات عمل اللجان الضريبية الصادرة بالأمر الملكي رقم

(٢٦٤٠) وتاريخ ٢١/٤/١٤٤١هـ. والأنظمة واللوائح ذات العلاقة.

**من حيث الشكل:** لما كانت المدعية تهدف من دعواها إلى إلغاء قرار هيئة الزكاة والضريبة والجمارك في شأن الربط الزكي التقديري لعام ١٤٤٠هـ، وحيث إن هذا النزاع من النزاعات الضريبية، فإنه يُعد من النزاعات الداخلية ضمن اختصاص لجنة الفصل في مخالفات ومنازعات ضريبة الدخل بموجب الأمر الملكي رقم (٢٦٤٠) وتاريخ ٢١/٤/١٤٤١هـ، وحيث قدّمت الدعوى من ذي صفة، خلال المدة المقررة نظاماً، مما يتّعِين معه لدى الدائرة قبول الدعوى من الناحية الشكلية.

**ومن حيث الموضوع،** فإنه بتأمل الدائرة للأوراق والمستندات التي تضمنها ملف الدعوى، وما أبداه أطرافها من طلبات ودفاع ودفع، فقد تبيّن للدائرة أن الخلاف يكمن في إصدار المدعي عليها الربط الزكي التقديري لعام ١٤٤٠هـ، حيث تعترض المدعية على إجراء المدعي عليها بالربط تقديرياً وطالب بإلغاء الربط، فيما دفعت المدعي عليها بصحة قرارها. وحيث نصت الفقرة (٦) من المادة (١٣) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة الصادرة بالقرار الوزاري رقم (٢٠٨٢/٦٠١٤٣٨هـ) على: «يتكون الوعاء الزكي بالأسلوب التقديري من الآتي ما لم يظهر إقرار المكلف وعاءً أكبر: أ- رأس المال العامل، ويتم تحديده بأي من الطرق الممكنة سواءً من السجل التجاري، أو عقود الشركة ونظامها، أو أي مستند آخر يؤيد ذلك، وإذا ظهر أن حقيقة رأس المال العامل تغير ذلك فإن للهيئة تحديده بما يتناسب مع حجم النشاط وعدد دورات رأس المال بحسب العرف في كل صناعة أو تجارة أو أعمال. ب- الأرباح الصافية المحققة خلال العام والتي يتم تقديرها بنسبة ١٥٪ كحد أدنى من إجمالي الإيرادات». ونصت الفقرة (٨) من المادة (١٣) من اللائحة التنفيذية لجباية الزكاة على: «عند تحديد الوعاء الزكي بالأسلوب التقديري تقوم الهيئة بتجميع المعلومات التي تمكّنا من احتساب الوعاء الزكي الذي يعكس بطريقة عادلة حقيقة نشاط المكلف في ضوء الظروف والحقائق المرتبطة بالحالة والمعلومات المتوفرة عن المكلف لدى الهيئة من خلال ما يقدمه المكلف من دلائل وقرائن موثقة، ومن خلال المعاينة الميدانية والفحص الذي تقوم به الهيئة، ومن خلال أيه معلومات تحصل عليها من أطراف أخرى مثل حجم استيراداته، وعقوده، وعمالته، والقروض والإعانات الحاصل عليها». وبناءً على ما تقدم وبالاطلاع على البيانات المقدمة من الطرفين، وحيث أن المدعية من الفئات غير الملزمة بمسك دفاتر وسجلات نظامية، حيث يحق للمدعي عليها جمع المعلومات واحتساب الزكاة على المدعي بأسلوب تقديرى استناداً للفقرة (٦/ب) من المادة (١٣) من اللائحة، ومن أحدى القرائن المهمة التي يمكن الاستعانة بها في تحديد الزكاة المستحقة على المنشأة هي حجم استيراداته، وعقوده، وعمالته، والقروض والإعانات الحاصل عليها ومبيعات ضريبة القيمة المضافة، وبالرجوع لملف الدعوى وما احتوى عليه من دفع ومستندات يتضح قيام المدعي عليها بمحاسبة المدعي تقديرياً بناءً على ما توصلت إليه من معلومات وبيانات المتمثلة في مبيعات ضريبة القيمة المضافة، وأما عن آلية الاحتساب للوعاء الزكي فقد تمت طبقاً للائحة الصادرة بالقرار الوزاري رقم

(٢٠٨٢) بتاريخ ١٤٣٨/٦/١ هـ ، ولم تقدم المدعية المستندات الثبوتية والقواعد المالية ، وعليه رأت الدائرة رفض اعتراف المدعية على الربط الزكوي التقديرى لعام ١٤٤٠ هـ.



### القرار:

**ولهذه الأسباب وبعد المداولة، قررت الدائرة بالإجماع ما يلي:**

- رفض اعتراف المدعية غدير ... (هوية وطنية رقم ...) على الربط الزكوي التقديرى لعام ١٤٤٠ هـ.

صدر هذا القرار دضورياً بحق الطرفين، وقد حددت الدائرة ثلاثة يوماً موعداً لتسليم نسخة القرار عن طريق الموقع الإلكتروني للأمانة العامة للجان الزكوية والضريبية والجماركية، ولطرفى الدعوى طلب استئنافه حسب النظام خلال (٣٠) يوماً من اليوم التالي للتاريخ المحدد لتسليمها، بحيث يصبح نهائياً وواجب النفاذ بعد انتهاء هذه المدة في حال عدم تقديم الاعتراض.

**وصلَ الله وسَلَّمَ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَاحْبِيهِ أَجْمَعِينَ.**